

Distr.: General
2 November 2023
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية

اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، 9-11 تشرين الأول/أكتوبر 2023

تقرير اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية عن دورته الرابعة عشرة

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، في الفترة من 9 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

عُقدت الدورة الرابعة عشرة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في قصر الأمم بجنيف في الفترة من 9 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

أولاً - موجز الرئاسة

ألف - الجلسة العامة الافتتاحية

1- سلط نائب الأمانة العامة للأونكتاد، في بيانه الافتتاحي، الضوء على الأزمات المتعددة الراهنة وأثرها على أسعار السلع الأساسية، وشدد على أن هذا الوضع يزيد من تعقيد مشاكل الديون في العديد من البلدان النامية. ولاحظ أن التقلب الشديد في الأسعار يفضي إلى عدم استقرار الصادرات والإيرادات الضريبية بين البلدان المصدرة، ما يجعل عملية وضع الميزنة وتخطيط التنمية طويلة الأجل أمراً صعباً. وشدد نائب الأمانة العامة على أن تعزيز التنوع الاقتصادي وتنويع الصادرات هو الحل طويل الأجل لمعالجة أثر تقلب أسعار السلع الأساسية. ولاحظ أن التنوع الاقتصادي اعتمد تاريخياً على الوقود الأحفوري؛ ولهذا السبب، تُعتبر السياسات الصناعية الخضراء أساسية في استراتيجيات إعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية من أجل مستقبل خفيض الكربون. وختاماً، شدد على أن التنوع الشامل والأكثر مراعاة للبيئة يتطلب التزاماً سياسياً من البلدان النامية والجهات الإنمائية الشريكة لها على السواء.

باء - التطورات الأخيرة والتحديات والفرص في أسواق السلع الأساسية

(البند 3 من جدول الأعمال)

2- خلال الجلسة غير الرسمية الأولى، عرض رئيس فرع السلع الأساسية، شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، المذكرة المعنونة "التطورات الأخيرة والتحديات والفرص في أسواق السلع الأساسية" (TD/B/C.I/MEM.2/58). وسلط الرئيس الضوء على أن الزيادات في أسعار السلع الأساسية في عام 2022 ترجع بشكل أساسي إلى الحرب في أوكرانيا، ما تسبب في عدم اليقين واضطرابات ترتبط بالعرض. وتعزى الانخفاضات اللاحقة في الأسعار في المقام الأول إلى تقلص الطلب بسبب المخاوف من حدوث ركود اقتصادي عالمي؛ وضعف الطلب في الصين، وهي مستورد كبير للسلع الأساسية؛ والتشديد النقدي في مختلف البلدان تصدياً للتضخم. وذكر أن الأونكتاد يشدد على الحاجة إلى تنوع مصادر الواردات الغذائية، وتعزيز الروابط السوقية في سلاسل الإمدادات الغذائية الوطنية والإقليمية، وزيادة الاستثمارات من أجل قطاع زراعي أكثر إنتاجية وتنوعاً.

1- الزراعة

3- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: خبير اقتصادي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ ومحلل سوق، مجلس الحبوب الدولي؛ وعالم بيانات، اللجنة الاستشارية الدولية للقطن؛ ومديرة، شؤون البلد المضيف، الشبكة الدولية للخيزران والروطان.

4- ركز المتحاور الأول على اتجاهات الاستخدام والإنتاج العالميين للمنتجات الزراعية بناء على التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2023-2032. ولاحظ أن النمو، الذي يُقدر بنسبة 13 في المائة في استخدام المنتجات الزراعية بحلول عام 2032، ستقوده البلدان المتوسطة الدخل، وأبرز أن ما يقرب من 60 في المائة من الزيادة في

توقعات نمو الإنتاج ترجع إلى بلدان في آسيا. وإضافة إلى ذلك، شدد على أنه بحلول عام 2032، ستظل حصة الإنتاج المتداول دولياً عند حوالي 23 في المائة، مع تزايد انفصال العرض عن الطلب بين المناطق؛ وستحتفظ أمريكا اللاتينية والكاريبي بحصة قدرها 50 في المائة من صافي الصادرات، ويُتوقع أن ينخفض صافي الواردات إلى الصين بنسبة 14 في المائة.

5- وقدم المتحاور الثاني لمحة عامة عن تطورات أسواق القمح والأرز، وسلط الضوء على الاختلافات الكامنة فيها. ولاحظ أن أسعار القمح انخفضت في عام 2022، ولو أنها سبق أن سجلت أعلى مستوياتها طوال عدة سنوات؛ ويرجع ذلك أساساً إلى العروض التنافسية من الاتحاد الروسي بسبب وفرة المحاصيل المحلية وضعف العملة. وإضافة إلى ذلك، سلط المتحاور الضوء على مخاوف الجهات الفاعلة في السوق بشأن محاصيل القمح بين المصدرين في نصف الكرة الشمالي، ما قد يتسبب في بعض تقلص في حجم العرض في عام 2024. وعلى خلاف ذلك، كانت أسعار الأرز أكثر تنافسية نسبياً وسط وفرة العرض من الهند في مواسم سابقة، لكنها ارتفعت في أعقاب حظر تصدير الأرز الأبيض من غير أرز البسمتي.

6- وعرض المتحاور الثالث آخر الاتجاهات العالمية في سوق القطن. ولاحظ أن الإنتاج فاق الاستهلاك على مستوى العالم، ما أفضى إلى سيناريو تقلصت فيه الفجوة بين العرض والطلب. وقادت الهند تجارة القطن، تليها الصين والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان؛ وقادت الصين الإنتاج والاستهلاك. وفيما يتعلق بالغللات، قادت أستراليا سوق القطن بفضل استخدامها المكثف لآلات الإنتاج واستخدامها الجيد للموارد. وختاماً، سلط المتحاور الضوء على بعض القضايا التي تؤثر على سوق القطن وتتطلب اهتماماً من الجهات واضعة السياسات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك انخفاض الاستهلاك، والتوترات الجغرافية السياسية، وتغير المناخ.

7- وعرضت المتحورة الرابعة بالتفصيل التطورات الأخيرة في سوق الخيزران. وأشارت إلى بعض الممارسات الجيدة في الصين في استخدام الخيزران بديلاً للبلستيك. ولاحظت المتحورة الحاجة الملحة إلى إيجاد بدائل للبلستيك من أجل الحد من التلوث البلاستيكي العالمي؛ وأبرزت أنه في إطار الشراكة العالمية للعمل المتعلق بالبلستيك، أطلقت الصين والشبكة الدولية للخيزران والروطان مبادرة "الخيزران بديلاً للبلستيك" من أجل الترويج جدياً للمشاريع والسياسات وشحن الوعي العام بشأن الخيزران بديلاً للبلستيك. وإضافة إلى ذلك، أشارت المتحورة إلى إحصاءات الأونكتاد التي تبين أن الألياف الطبيعية تشكل جزءاً كبيراً من البدائل الرئيسية. وختاماً، شددت المتحورة على أنه بالرغم من التحديات مثل السياسات المجزأة، وعدم اتساق القواعد والأنظمة، وعدم كفاية الوعي لدى المستهلكين، توجد آفاق إنمائية واسعة للاستعاضة عن البلاستيك بالخيزران.

8- وخلال المناقشة التي تلت ذلك، سلط المتحاورون والمتحاورات الضوء على الفوائد الاقتصادية والبيئية للخيزران والقنب الصناعي. وفيما يتعلق باستفسارات بعض الخبراء عن إمكانات الخيزران صديقاً للبيئة بديلاً للبلستيك، أبرز أحد المتحاورين أن منتجات الخيزران يمكن أن تكون بديلاً، لكنها عادة ما تكون أعلى مقارنة بالمنتجات البلاستيكية المماثلة؛ ولهذا السبب، ينبغي إتاحة حوافز اقتصادية للابتكار وزيادة حجم الإنتاج لجعل منتجات الخيزران ميسورة التكلفة لتكون بديلاً للبلستيك. وطلب أحد المندوبين إلى الأونكتاد والشبكة الدولية للخيزران والروطان التعاون على مشروع لترويج الخيزران سلعة أساسية مستدامة، وذلك للمساعدة على التصدي للتصحر وتعزيزاً للتنوع البيولوجي. ورداً على استفسارات من عدة خبراء بشأن تقلب أسعار السلع الأساسية وآثارها على الأمن الغذائي، لا سيما في أفريقيا، لاحظ أحد المتحاورين أن العوامل الخارجية مثل الجائحة وتغير المناخ أثرت بشكل ملحوظ على السلع الغذائية مثل الذرة والقمح. وشدد المتحاورون على السبل الممكنة لتعزيز إنتاج الأغذية في أفريقيا، بما في ذلك من طريق بدء استخدام البذور عالية الغلة، والاستثمار في طحن الحبوب وتجهيز الأغذية، وضمان توسيع

نطاق النفاذ إلى الأسواق. وفيما يتعلق بالاستفسارات الواردة من عدد قليل من الخبراء بشأن ديناميات سوق الأرز ودور المضاربة في أسواق السلع الأساسية، لاحظ أحد المتحاورين أثر حظر التصدير في البلدان المستوردة للأغذية، وأبرز متحاور آخر أهمية إضافة القيمة إلى السلع الغذائية الأساسية بوصفها وسيلة للتخفيف من تقلب الأسعار.

2- المعادن والخامات المعدنية والفلزات

9- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: محلل للطاقة والتعدين، سويسرا؛ ونائبة مدير أمانة المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتعدين والمعادن والفلزات والتنمية المستدامة.

10- لاحظ المتحاور الأول أن الشواغل المتعلقة بالنمو الاقتصادي العالمي ما فتئت تطغى الطلب على بعض المعادن وتمارس ضغطاً نزولياً على الأسعار. وتأثر الضغط النزولي على أسعار السلع الأساسية الأخرى، مثل البوكسيت، بالقيود المفروضة على الصادرات في إندونيسيا، على حين تأثرت أسعار النحاس والنيكل جراء زيادة الإنتاج العالمي. وفيما يتعلق بالمعادن المستخدمة في بطاريات الشحن، لاحظ المتحاور أن الطلب على الليثيوم زاد في السنوات القليلة الماضية، ومع ذلك أسهمت زيادة الإنتاج وبدء تشغيل مناجم جديدة في الضغط نزولياً على الأسعار منذ بداية عام 2023. وفيما يتعلق بالمعادن النفيسة، لاحظ المتحاور أن عوامل مختلفة تؤثر على أسعار الذهب، بما في ذلك انخفاض عائدات سندات خزنة الولايات المتحدة وضعف دولار الولايات المتحدة مقابل العملات الأخرى.

11- ولاحظت المتحورة الثانية أن الطلب ما فتى يتزايد على خام المواد الحرجة بسبب الاستخدام المتزايد للتكنولوجيات الرقمية والخضراء، التي تعتمد بشكل كبير على المعادن والفلزات. وتوقعت نمواً بمقدار أربعة أضعاف في الطلب على المعادن الحرجة على مدى العقدين المقبلين، لتحقيق أهداف صافي الانبعاثات الصفرية. وإضافة إلى ذلك، تنتج بعض البلدان في أفريقيا مواد خام لتكنولوجيات الطاقة النظيفة، لكن قدرتها على تجهيزها محدودة. وشددت المتحورة على أن التقدم المحرز في بناء سلاسل قيمة محلية قادرة على الصمود والتصنيع وإيجاد فرص العمل يتطلب الحصول على طاقة مستقرة وموثوقة. وختاماً، لاحظت أن فرصة الاستفادة من هذه المعادن ضيقة وما فتئت تقلص بسبب الحوافز التي تقدمها البلدان المستهلكة لإيجاد حلول للحد من المخاطر المرتبطة بسلاسل الإمداد.

12- وأثناء المناقشة التي أعقبت ذلك واستفسار أحد الخبراء عن التحديات التي تواجه القيمة المضافة في البلدان النامية، لاحظ أحد المتحاورين انخفاض مستوى الاستثمار في سلاسل القيمة في أفريقيا، وشدد على دور السياسة الصناعية في اجتذاب الاستثمار إلى الصناعات ذات القيمة المضافة، وعدد العوامل الأخرى التي ينطوي عليها التنوع، بما فيها القدرة على البحث والتطوير، والحصول على الطاقة، وتعظيم القدرات في قطاع التعدين، بما في ذلك الهندسة. وشددت الأمانة على أن الأونكتاد سبق أن حث البلدان على التعاون في مجال القيمة المضافة والارتقاء بسلاسل القيمة من طريق السعي إلى تعاون إقليمي؛ ومن الأمثلة في هذا الصدد التعاون بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا في صنع سلاتف بطاريات السيارات الكهربائية، وإمكانية إدراج جنوب أفريقيا في الأجزاء النهائية من السلسلة. ولاحظ أحد المتحاورين أن القيود المفروضة على تصدير النيكل ساعدت إندونيسيا على أن تصبح مصدراً رئيسياً للنيكل المكرر، لأن البلد اجتذب الاستثمار إلى هذا القطاع. وفيما يتعلق باستفسار أحد الخبراء عن البصمة الكربونية للمعادن الحرجة المستخدمة في الانتقال الطاقوي، شدد أحد المتحاورين على أن خليط الطاقة المستخدم في عملية التكرير سيحدد أثر المعادن الجديدة اللازمة في مرحلة الانتقال. واقترح أحد الخبراء أن يجري الأونكتاد دراسات حالات إفرادية عن أفضل الممارسات في استخدام المكاسب غير المتوقعة من التعدين لتحقيق تنوع ناجح، وهو ما يمكن أن تسترشد به البلدان الأخرى في وضع استراتيجيات للمواد الحرجة الخام.

13- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: محلل كبير، الوكالة الدولية للطاقة؛ ونائب رئاسة المركز العالمي للغاز؛ ومديرة التخطيط ودعم التنمية، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة؛ وأستاذ، معهد الدراسات السياسية، باريس.

14- شدد المتحاور الأول على ارتفاع أسعار النفط وسط شح العرض وتعاضم الطلب. ولاحظ نمو العرض من منظمة أوبك بلاس، وسط انخفاض الإنتاج في الدول الأعضاء، ما أفضى إلى عجز في السوق في النصف الثاني من عام 2023. وسلط المتحاور الضوء على أن أسعار الديزل عرفت في الآونة الأخيرة أعلى ارتفاع لها على الإطلاق منذ بداية الحرب في أوكرانيا في عام 2022. وختاماً، شدد على أن تغير العلاقة بين أسعار النفط ودولار الولايات المتحدة يُسهم في تدهور ميزان المدفوعات وأعباء الديون في بعض البلدان المستوردة للنفط.

15- وشدد المتحاور الثاني على أن سوق الغاز الطبيعي في أوروبا يقود أساسيات سوق الغاز العالمية في عام 2023. وعلى حين جرى تأمين المخزونات قصيرة الأجل قبل الموعد المحدد لموسم التدفئة الشتوي لعام 2023، فقد أشار المتحاور إلى أن العديد من المخاطر ما تزال قائمة على المدى القريب بسبب محدودية احتياطي قدرة الإمداد. ولاحظ المتحاور أنه بالرغم من الاتجاهات التنازلية، ما تزال أسعار الغاز الفورية مرتفعة تاريخياً، وأن الغاز الطبيعي عامل تمكيني حاسم في الانتقال الطاقوي، لا سيما كونه بديلاً للفحم.

16- وشددت المتحاور الثالثة على الطفرة الكبيرة التي طرأت على القدرة العالمية على توليد الطاقة المتجددة وما يصاحب ذلك من انخفاض في تكاليف الكهرباء من المصادر المتجددة. وشددت على أن عمليات خفض انبعاثات الكربون أفضت إلى توسيع فرص العمل وزيادة الشمولية. ففي عام 2022، وظف قطاع الطاقة المتجددة، بشكل مباشر وغير مباشر، 13,7 مليون شخص، حيث تشغل النساء 40 في المائة من الوظائف بدوام كامل في قطاع الطاقة الشمسية الكهروضوئية. وختاماً، لاحظت المتحاور أن تسخير كامل الإمكانيات للتقدم في مجال الطاقة المتجددة يتطلب تمويلاً كافياً، وتوليداً محلياً للقيمة، ودعمًا للبلدان النامية، وتعاوناً دولياً.

17- وشدد المتحاور الرابع على ضرورة زيادة سرعة وحجم الانتقال الطاقوي في أوروبا. فقد أضيفت مصادر متجددة إلى خليط الطاقة، إضافة إلى الكهرباء المضمونة (الطاقة النووية) والمقطعة (طاقة الرياح)؛ ومع ذلك، استهلكت المنطقة نفطاً بمستوى أكثر نسبياً من المتوسط العالمي، وهو ما زاد من انبعاثات الكربون. وخلص المتحاور إلى أن الجهود المبذولة في أوروبا لإزالة الكربون على جانب العرض، مثل دعم الصناعات، لم تسفر عن النتائج المتوقعة، وأنه يمكن تحقيق الانتقال الطاقوي بنجاح على جانب الطلب من طريق زيادة الكفاءة، والتكنولوجيا، وتسعير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

18- وخلال المناقشة التي تلت ذلك، ورداً على استفسار أحد الخبراء بشأن إمكانيات الوقود الأحثائي بوصفه جزءاً من آليات التصدي لتغير المناخ، لاحظ أحد المتحاورين أهمية هذا الوقود في الانتقال الطاقوي. ورداً على استفسار من خبيرين بشأن تعريف الطاقة النظيفة، وما إذا كانت تشير فقط إلى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لاحظ أحد المتحاورين أن لكل مصدر من مصادر الطاقة بصمة كربونية، وأن الوضع يقتضي القيام بمفاضلات، وشدد على الحاجة إلى الحصول على الطاقة بشكل مستدام وموثوق وميسور التكلفة لأغراض التصنيع في البلدان النامية التي تعتمد على السلع الأساسية، لا سيما في أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وشدد متحاور آخر على أهمية اعتبار الإنصاف أحد مؤشرات الأداء الرئيسية في الانتقال الطاقوي.

جيم - إدارة تقلب أسعار السلع الأساسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية (البند 4 من جدول الأعمال)

19- في افتتاح الجلسة غير الرسمية، عرض رئيس قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية، فرع السلع الأساسية، شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، المذكرة المعنونة "إدارة تقلب أسعار السلع الأساسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية" (TD/B/C.I/MEM.2/57). وشدد على أهمية الأدوات المالية في إدارة تقلب أسعار السلع الأساسية في الأجل القصير، وضرورة التنوع الاقتصادي وإضافة القيمة لتعزيز نمو قادر على الصمود طويل الأجل في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية.

1- الإدارة العالمية

20- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: خبير، إدارة المخاطر الاستراتيجية، فرنسا؛ ومحلل الطاقة والتعدين، سويسرا.

21- سلط المتحاور الأول الضوء على الحاجة إلى استكشاف استراتيجيات لتعزيز قدرة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية على الصمود اقتصادياً. وشدد على الحاجة إلى التنوع الاقتصادي وإضافة القيمة وزيادة مشاركة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في سلاسل قيمة السلع الأساسية تعزيزاً لقدرتها على الصمود. وإضافة إلى ذلك، شدد المتحاور على التحديات، بما في ذلك محدودية فرص الحصول على الموارد المالية، والحواجز التي تحول دون النفاذ إلى أسواق التصدير، والتسريبات المحتملة المرتبطة بالفساد. وختاماً، سلط الضوء على أن القواعد الحكومية الشاملة، والتفاعل السياسي المستمر، وتفاعل الجهات صاحبة المصلحة، وخطط تنمية المهارات، والاتساق في تنفيذ خطط التنوع، أمورٌ أساسية في معالجة هذه القضايا.

22- ولاحظ المتحاور الثاني التقلب الشديد لأسعار المعادن الحرجة في السنوات الأخيرة بسبب الجائحة والحرب في أوكرانيا وعدم اليقين بشأن النمو العالمي. وعرض بالتفصيل تقنيات التحوط للحماية من تقلب أسعار المعادن الحرجة، بما في ذلك العقود الآجلة والعقود المستقبلية والخيارات والمبادلات. ولاحظ المتحاور أن اختيار الأدوات يتوقف على الأهداف المتوخاة، والنفور من المخاطرة، ومعرفة [أدوات] السوق. وتستخدم بورصات السلع الأساسية العقود الآجلة تحوطاً فيما يتعلق بالمعادن الحرجة حيث أصبحت ذات أهمية متزايدة في الانتقال الطاقوي. وختاماً، لاحظ المتحاور أن من شأن المشتقات أن تكون أدوات قيمة، إذا ما استخدمت بشكل جيد، للتغلب على تقلب أسعار المعادن الحرجة.

23- وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك، لاحظ أحد الخبراء صعوبة وضع أسلوب للتعامل مع سوق التحوط للتخفيف من تقلب أسعار السلع الأساسية مثل الأرز، حيث لا تتوافر هذه الأدوات المالية بسهولة. ورداً على استفسار أحد الخبراء بشأن استعانة الجهات الفاعلة الصغيرة بالآليات المالية، لاحظ أحد المتحاورين أن هذه الآليات تستخدمها الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في المقام الأول بسبب تعقيداتها التقنية، لكن أحرز تقدم في تحسين استعانة الجهات المنتجة الصغيرة بها. ورداً على استفسار أحد الخبراء بشأن تنفيذ تدخلات كمية أو سعرية للحد من المضاربة، ذكر أحد المتحاورين أن التدخلات المتصلة بالكم قد لا تكون مناسبة بسبب العدد الكبير من المعاملات في سوق تبادل السلع الأساسية، وحذر من أن الإفراط في التنظيم قد يضعف المشاركة في السوق. وشدد أحد الخبراء وأحد المتحاورين على أهمية الشفافية ووجود إطار تنظيمي متين لإدارة أسواق بورصات السلع الأساسية. ولاحظت الأمانة أهمية حساب تكلفة التحوط والحاجة إلى الالتزام السياسي، واستشهدت بمثال برنامج التحوط النفطي في المكسيك.

2- تجارب إدارة استقرار أسعار السلع الأساسية

24- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: رئيس تنفيذي، شركة غانا للغاز؛ ومحاضرة، جامعة ويست أوف اسكتلند، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ ورئيس تنفيذي، بورصة السلع الزراعية لأفريقيا.

25- سلط المتحاور الأول الضوء على أن لأفريقيا موارد كافية، لا سيما النفط والغاز، لمعالجة حالة الفقر الطاقى في عموم القارة. ولاحظ أن هناك استخداماً أمثل للموارد لأغراض الصادرات ولإستخدامها محلياً، وأن التخطيط الفعال ضروري لضمان طاقة مستدامة وميسورة التكلفة وفي المتناول. وشدد المتحاور على الحاجة إلى إدارة فعالة للموارد، وبيئة مالية ملائمة تسمح بالحصول على رأس المال، وبناء القدرات المحلية لدفع عجلة التنمية قدماً في أفريقيا.

26- وتناولت المتحاور الثانية مبادرة الكاكاو في كوت ديفوار وغانا وآثارها على تقلب الأسعار والدخل في قطاع الكاكاو عالمياً. ففي عام 2019، أطلقت كوت ديفوار وغانا سياسة فرق الدخل المعيشي لزيادة دخل مزارعي الكاكاو. غير أن هذه السياسة أفضت إلى انخفاض حاد في الواردات بسبب ارتفاع أسعار حبوب الكاكاو في كلا البلدين. ولاحظت المتحاور أنه بالرغم من أن تدابير دعم الدخل قد تكون مفيدة، إلا أنها لا تشكل علاجاً للفقر. واقترحت إنشاء بورصات محلية للسلع الأساسية للمساعدة على التخفيف من تقلب الأسعار والدخل، وتعزيز الاستدامة طويلة الأجل في صناعة الكاكاو.

27- وتبادل المتحاور الثالث تجارب إدارة تقلب الأسعار والدخل في القطاع الزراعي في ملاوي. ولاحظ أن هناك مشكلة حرجة في ملاوي تتمثل في تقلب الأسعار وعدم القدرة على التنبؤ بذلك. وقد أفضى عدم تناسق المعلومات ومحدودية النفاذ إلى الأسواق الدولية إلى تقاوم أوضاع مزارعي الكفاف، وتثبيط توسع الزراعة التجارية والمبادرات الرامية إلى تحسين الإنتاج. وأوصى المتحاور بزيادة سيولة التمويل الزراعي، وتحسين فرص حصول المزارعين على التمويل، وإنشاء صناديق للسلع الأساسية بطرائق تمويل مختلطة للتخفيف من المخاطر المرتبطة بذلك.

28- وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك ورداً على استفسار أحد المندوبين عن كيفية مقارنة الأسعار المحلية بأسعار السوق الدولية، لاحظ أحد المتحاورين أن بورصات السلع الأساسية تحدد الأسعار المحلية في الأسواق في أفريقيا، لأن المزارعين لا يستطيعون النفاذ مباشرة إلى الأسواق العالمية. ورداً على استفسار أحد الخبراء عن التحديات المرتبطة بالانتقال الطاقى، أبرز أحد المتحاورين أهمية الانتقال الطاقى تدريجياً على أساس نوع الوقود الأحفوري ومحتواه من الكربون، ورهناً ببصمات الكربون في البلدان، وأشار إلى انخفاض مستوى حصة أفريقيا من التلوث العالمي مقارنة بحصتها من سكان العالم. وفيما يتعلق باستفسار خبيرين عن كيفية تحديد حصة الغاز المخصص للصادرات مقابل استخدامه محلياً، أبرز أحد المتحاورين أن القرار يتوقف على البلد وخطته في مجال التنمية الاقتصادية. ورداً على استفسار الأمانة عن البعد الجنساني في قطاع الكاكاو، لاحظ أحد المتحاورين أن الرجال يهيمنون على هذا القطاع، وأن مشاركة النساء وملكيتهن لمزارع الكاكاو محدودتان.

3- سياسات الحد من تقلب الأسعار والدخل

29- تألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: خبير اقتصادي، مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية، فرنسا؛ وعضو، المركز العالمي للغاز؛ ومديرة عامة، وزارة التجارة، سري لانكا؛ ومحاضر أقدم، جامعة ويست أوف اسكتلند، المملكة المتحدة؛ ورئيس بالنيابة، شعبة السلع الأساسية، وزارة التجارة الخارجية، جمهورية الكونغو الديمقراطية.

30- لاحظ المتحاور الأول أن حكومات العديد من البلدان النامية تشتري وتخزن المنتجات الغذائية، لا سيما الحبوب، وتوزعها مجاناً على الأسر المعيشية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي أو أنها تتبعها في الأسواق عندما ترتفع الأسعار بشكل غير مقبول. ومن المتوقع أن تساعد تدخلات المخزون العام هذه على الحفاظ على إمكانية حصول الأسر المعيشية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي على الغذاء من طريق نقل الأغذية أو التخفيف من الزيادات في أسعارها. ويمكن أن تترتب على المخزونات العامة أيضاً آثار من طريق المشتريات، التي تعتبر وسيلة لإتاحة حوافز لإنعاش أو توجيه إنتاج الأغذية. وفيما يتعلق بقواعد منظمة التجارة العالمية بشأن المخزونات العامة، لاحظ المتحاور أنها تتباعد في تقدير الدعم الذي تقدمه المخزونات العامة، ما يثير مشاكل تتعلق بالامتثال، حيث يمكن الاعتراض بنجاح في منظمة التجارة العالمية حتى على البلدان التي لا تقدم أي دعم أو تقدمه بمستويات منخفضة. وختاماً، شدد المتحاور على أنه لا يتوافر للبلدان من ثم الحيز السياساتي اللازم لبناء مخزونات عامة والتصدي لانعدام الأمن الغذائي.

31- وناقش المتحاور الثاني تقلب قطاع الطاقة. وذكر أن تقلب أسعار الطاقة زاد منذ عام 2021 بسبب عدم توافر قدرات إنتاجية احتياطية. وسيستمر هذا التقلب في المستقبل المنظور لأن النظام سيظل دون هوامش أمان. ولاحظ المتحاور أن من الضروري توافر مزيد من العرض لخفض الأسعار. فقد أفضى تقييد تمويل غاز المنبع وتسييله إلى عودة البلدان إلى استخدام مزيد من الفحم، لأنه وقود وفير ورخيص. وفي هذا الصدد، سلط المتحاور الضوء على أن استخدام الفحم يزيد من حجم ثاني أكسيد الكربون ويؤخر الانتقال الطاقوي.

32- وتناولت المتحاور الثالثة بالتفصيل أثر تقلب أسعار السلع الأساسية على الأمن الغذائي في سري لانكا. ولاحظت أن تقلب أسعار الصرف مقابل دولار الولايات المتحدة والحظر الذي تفرضه بعض البلدان المصدرة للأغذية على الصادرات أحدثت تغييرات في أسعار الأسواق المحلية وعدم اليقين في توزيع السلع الأساسية. وإضافة إلى ذلك، ترتبت على ارتفاع أسعار سوق النفط الخام ضغوط إضافية على تكاليف قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات. وأبرزت المتحاور أن حكومة سري لانكا تلقت دعماً من صندوق النقد الدولي للتخفيف من آثارها السلبية. ولاحظت أنه وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يعاني 17 في المائة من السكان، البالغ عددهم 22 مليون نسمة، انعدام الأمن الغذائي، وأن ثلثي السكان يعتمدون على استراتيجيات للتكيف مع سبل العيش، مثل اقتراض المال أو استخدام المدخرات لإطعام أسرهم. وختاماً، شددت المتحاور على أن سري لانكا ستتعاون مع المجتمعات الإقليمية والمتعددة الأطراف لتحسين سبل عيش الفئات الضعيفة.

33- وناقش المتحاور الرابع بورصة السلع الأساسية في نيجيريا. ولاحظ أن السياق في نيجيريا يتيح نظرة مستنيرة عن كيفية عمل بورصات السلع الأساسية المحلية في بيئات تتسم بأسواق انتمانية غير مكتملة، وتأثير هياكل مؤسساتية هشة تدعمها الدولة. وسلط الضوء على أوجه القصور في إنشاء هيكل قوي لإدارة الشركات داخل بورصة نيجيريا للسلع الأساسية، والحاجة إلى تنفيذ إجراءات فعالة لإدارة المخاطر؛ واستراتيجية شاملة قاصرة على مستوى البورصة تقيد التعاون مع البورصات المزدهرة للسلع الأساسية في أفريقيا وخارجها؛ وغياب مبادرات الشمول المالي، والحاجة إلى جعل الخدمات المالية في متناول المزارعين. وختاماً، ذكر المتحاور أن حكومة نيجيريا وضعت استراتيجيات لتجديد بورصة نيجيريا للسلع الأساسية من أجل تعزيز الإنتاجية الزراعية، وتحديد الأسعار والشفافية، وتثبيت أسعار الأغذية.

34- وتناول المتحاور الخامس تقلب أسعار السلع الأساسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي بلد نام يعتمد على السلع الأساسية وعلى منتجات التعدين الخام مثل النحاس والكوبالت. وأشار إلى أن البلد شهد تاريخاً طويلاً من الصراعات وعدم الاستقرار السياسي، أفضت إلى أزمة إنسانية مستمرة. وحل

المتحاور العلاقة المتبادلة بين الإدارة وتقلب أسعار الكوبالت، ويبيّن أن سعر الكوبالت يرتبط سلباً بنوعية اللوائح التنظيمية ويرتبط إيجابياً بالاستقرار السياسي.

35- وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك فيما يتعلق باستفسار الأمانة عن موثوقية المعلومات المتعلقة بالمخزونات العامة، وما إذا كان بالإمكان استخدامها إشارةً للسوق، لاحظ أحد المتحاورين أن المخزونات العامة تعمل في الوقت نفسه إشارات للسوق وحواجز وقائية. وأعرب مندوبان عن قلقهما إزاء القيود التي تفرضها منظمة التجارة العالمية على المخزونات العامة؛ وفي هذا الصدد، لاحظ أحد المتحاورين أن حجم المخزونات العامة يتوقف على البلد وعلى الحجم المطلوب لتثبيت الأسعار، وأن البلدان الصغيرة أقل عرضة للاعتراضات التي قد تبديها منظمة التجارة العالمية. ولاحظ أحد المندوبين وجود صعوبات في تقدير كمية الحبوب في المخزونات العامة بسبب الخسائر الناجمة عن الرطوبة والآفات. وفي هذا الصدد، شدد أحد المتحاورين على أن هذه المسائل عادة ما تُعالج بشكل جيد، حيث إن هوامش الخطأ في التنبؤ بالإنتاج أهم بكثير من فقدان وزن المخزونات بسبب ظروف تخزينها. ولاحظ أحد المندوبين دور التجار في التخفيف من حدة تقلب الأسعار أو زيادتها، إلى جانب الحاجة إلى لوائح تنظيمية ومؤسسات رقابية لحماية المستهلكين. ولاحظ أحد الخبراء أن البورصات الناجحة مثل بورصة إثيوبيا للسلع الأساسية وأسواق المزايدات العلنية في جنوب فرنسا وضعت لوائح تجعل التصدير عبر بورصات السلع الأساسية أمراً إلزامياً. وشدد خبير آخر على أهمية ضمان الرقابة التنظيمية للحد من السلوك المنافي للمنافسة. ولاحظ أحد الخبراء فعالية بورصات السلع الأساسية في أفريقيا ودور الثقة بين الجهات المشاركة في السوق.

4- التنوع الشامل: حلقة نقاش

36- افتتح رئيس فرع السلع الأساسية الجلسة بتسليط الضوء على الرسائل الرئيسية الواردة في تقرير *Commodities and Development Report 2023: Inclusive Diversification and Energy Transition* [تقرير السلع والتنمية لعام 2023: التنوع الشامل والانتقال الطاقوي]. ولاحظ موظف معاون للشؤون الاقتصادية بفرع السلع الأساسية أن الانتقال الطاقوي قد يفضي إلى تقاوم أوجه عدم المساواة بين البلدان إذا لم توزع فوائده بالتساوي. وتألّف فريق المتحاورين من الجهات التالية: رئيسة، إدارة منظمات السلع الأساسية الدولية، وزارة التنمية والصناعة والتجارة، نيكاراغوا؛ ورئيس، فريق الأمم المتحدة العامل المعني بمؤسسات الأعمال وحقوق الإنسان؛ وكبير محلي السياسات التجارية، معهد الزراعة والسياسة التجارية، الولايات المتحدة؛ ومدير، تجهيز المنتجات المحلية، وزارة التجارة والصناعة والاستهلاك المحلي، توغو؛ ومديرة عامة، معهد جامايكا للبوكسيت.

37- عرضت المتحاور الأولى بالتفصيل تجارب نيكاراغوا، حيث أسهم القطاع الزراعي بشكل رئيسي في إجمالي الناتج المحلي. وسلطت الضوء على الجهود التي تبذلها الحكومة، بفضل تمويل خارجي، لتعزيز القدرات الإنتاجية للقطاع الزراعي، وعلى تركيز الحكومة على إتاحة ضمانات قروض التمويل لصغار المنتجين ومتوسطي الحجم، ومساعدة تقنية تمكّن المنتجين الأكبر حجماً من إضافة القيمة إلى إنتاجهم.

38- وناقش المتحاور الثاني مثال منصة أديتيكوبي الصناعية، وهي منطقة صناعية في توغو وجزء من خطة التنمية الوطنية لتعزيز النمو واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى قطاع الصناعة التحويلية. ولاحظ أن المنصة وفرت بيئة أعمال مواتية وإطاراً مالياً وتنظيمياً مناسباً وبنية تحتية محسنة اجتذبت استثمارات محلية ودولية.

39- وناقشت المتحاور الثالثة الخبرات المكتسبة من صناعة البوكسيت في جامايكا. وسلطت الضوء على دور برنامج تنمية مجتمع البوكسيت الذي يرمي إلى ضمان تقاسم فوائد التعدين على الصعيدين

المجتمعي والوطني. ويشمل البرنامج تدريباً على أساس احتياجات المجتمعات المحلية، ومشاريع مفيدة اقتصادياً تستند إلى مقترحات مجتمعية ممولة من ضريبة إنتاج البوكسيت.

40- ولاحظ المتحاور الرابع أن استخراج المعادن اللازمة لتحقيق الانتقال يرتبط عادة بانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاستيلاء على الأراضي والنزوح القسري وعمل الأطفال. ولاحظ أهمية اتساق السياسات، واللجوء إلى سبل الانتصاف، والشفافية، وإشراك الأقليات والفئات الضعيفة في عملية الانتقال الطاقوي. وإضافة إلى ذلك، سلط المتحاور الضوء على أهمية إتاحة حيز سياساتي للبلدان للنظر في التدابير التي تصون حقوق الإنسان في المفاوضات التجارية.

41- وشدد المتحاور الخامس على ضرورة أن تحوّل البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية الإيرادات غير المتوقعة المتأتية من أسعار السلع الأساسية إلى عملية التنويع، وإبراز الفرص المتاحة في قطاع الطاقات المتجددة. وشدد المتحاور على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وسيلةً لنمو التصنيع. وختاماً، لاحظ أنه ينبغي التركيز على الاقتصادات الأصغر حجماً، لضمان مراعاة مصالحها ومنع هيمنة البلدان الأكبر حجماً على المفاوضات التجارية.

42- وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك، سلط أحد المندوبين الضوء على أهمية الهياكل الأساسية الجيدة، والسياسات المالية السليمة، والإدارة الفعالة لربح الموارد، وتنمية رأس المال البشري، وإصلاحات حيازة الأراضي، والحاجة إلى مؤسسات لا يسودها الفساد، وسياسات لحماية الأقليات والمجتمعات الضعيفة، والتعاون المتعدد الأطراف ودعم المجتمع الدولي، للحد من الاعتماد على السلع الأساسية وتحقيق تنويع شامل.

5- التنويع والانتقال الطاقوي: حلقة نقاش

43- افتتح رئيس فرع السلع الأساسية الجلسة باستعراض نتائج العلاقة بين التنويع الاقتصادي وانبعاثات الكربون الواردة في تقرير *Commodities and Development Report 2023* [تقرير السلع الأساسية والتنمية لعام 2023]. وشدد على ضرورة وضع البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، بدعم من المجتمع الدولي، استراتيجيات تنويع مبتكرة تستند إلى مصادر الطاقة المتجددة وأساليب الإنتاج خفيفة الكربون. وقدم موظف الشؤون الاقتصادية، فرع السلع الأساسية، منشور الأونكتاد المعنون *Commodities at a Glance: Special Issue on Access to Energy in Sub-Saharan Africa* [السلع الأساسية في لمحة: عدد خاص عن الحصول على الطاقة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى]. وشدد على أنه ينبغي للبلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن تفكر في إدراج الطاقة المتجددة ضمن خططها واستراتيجياتها الوطنية، وأن تهيئ بيئة مواتية لاجتذاب الاستثمار إلى تكنولوجيا الطاقة المتجددة، وأن تستفيد من تدرجية هذه التكنولوجيات ضمن استراتيجيات الطاقة الوطنية التي تدمج المصادر المتعددة للطاقة. وتألّف فريق المتحاورين من الجهات التالية: نائب رئيس أقدم، الشؤون العامة، شركة فلاكس سويس، سويسرا؛ ومدير، معهد الابتكار لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للإدارة الوطنية للتدريب الصناعي، البرازيل؛ وشريك الأعمال والتكنولوجيا، قطاع الغاز، سجل لويدز؛ وأستاذ، كلية أودينسيا للأعمال، اليونان.

44- لاحظ المتحاور الأول أن أوروبا بحاجة إلى تطوير مصادر طاقة إضافية خفيفة الكربون غير متجددة، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر والأمونيا والميثان الاصطناعي والميثان الحيوي، إلى جانب معدل اعتمادها المرتفع نسبياً للطاقة المتجددة حتى تتمكن من تلبية الاحتياجات من حيث خفض انبعاثات الكربون وتحقيق أمن الطاقة. وشدد على أن الانتقال إلى إمدادات أكثر تعقيداً سيطلب إعادة توظيف

البنية التحتية الحالية للغاز الطبيعي لوضع نظام متعدد الجزئيات، وبناء بنية تحتية جديدة لإنتاج ونقل وتخزين المصادر المتنوعة الطاقة.

45- وشرح المتحاور الثاني بالتفصيل كيف تجرب صناعة الطاقة في البرازيل، من طريق معهد الابتكار لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتختبر تطبيقات تكنولوجيا الطاقة الخضراء على الصناعة والنقل، وتكمل بذلك تطوير الوقود الأحفوري على نطاق واسع في البلد لدفع الانتقال الطاقوي. ولاحظ أن المعهد كيف أنشطته البحثية الصناعية للاستجابة للاحتياجات المحلية، مثل تجريب كامل سلسلة قيمة الهيدروجين، من توليد الكهرباء الخضراء إلى توزيع الهيدروجين وتخزينه وتطبيقاته على النقل والصناعة.

46- وناقشت المتحاور الثالثة دور الصناعة في دفع معايير خفض انبعاثات الكربون. ووصفت مبادرة خفض الميثان في الابتكار البحري التي ترمي إلى الحد من انبعاثات الميثان من الغاز الطبيعي المسال المستخدم وقوداً في الصناعة البحرية. ويُعتبر الغاز الطبيعي المسال وقوداً انتقالياً واعداً للتطبيقات البحرية، حيث إن استخدامه ينطوي على انبعاثات أقل لثاني أكسيد الكربون مقارنة بالوقود التقليدي، لكن من شأن الميثان، وهو غاز دفيئة قوي، أن يتسرب إلى الغلاف الجوي أثناء احتراقه. وختاماً، شدد المتحاور على أن المبادرة تدرس كيفية استخدام التكنولوجيا واللوائح التنظيمية لرصد انبعاثات الميثان والحد من تسربه لإرشاد الفاعلين في القطاع.

47- وشدد المتحاور الرابع على أن زيادة توترات وصراعات الجغرافية السياسية في السنوات الأخيرة أبرزت الحاجة إلى استراتيجية متنوعة لأمن الطاقة، تستخدم مصادر متعددة للطاقة، بما فيها المصادر المتجددة والتقليدية مثل الغاز الطبيعي، من العديد من أسواق الإمدادات. ولاحظ أن أوروبا تستبدل إمدادات الغاز الطبيعي من الاتحاد الروسي بخليط من الغاز الطبيعي المسال من مصادر أخرى، واستشهد بمثال اليونان لهذا الانتقال. وإضافة إلى ذلك، لاحظ المتحاور أن الأمر التوجيهي بشأن الطاقة المتجددة في الاتحاد الأوروبي حدد هدف تحقيق حصة لا تقل عن 42,5 في المائة مصادرها الطاقة المتجددة ضمن خليط الطاقة بحلول عام 2030. وختاماً، شدد على الحاجة إلى النظر في مجموعة أوسع من التكنولوجيات وتعزيز قطاع الصناعة التحويلية لجعل الانتقال الطاقوي ممكناً.

48- وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك، ذكر أحد المندوبين أن أمن الطاقة كثيراً ما يحظى بأولوية أعلى من أولوية الانتقال الطاقوي في البلدان النامية، لا سيما البلدان التي لا تملك مخزونات ضخمة من موارد الوقود الأولية التي يمكن استغلالها، واستفسر في هذا السياق عن أمثلة البلدان النامية التي وامت بين أمن الطاقة وأهداف الانتقال من طريق تنويع خليط الطاقة. ولاحظ أحد المتحاورين أن البرازيل وشيلي عززتا أمن الطاقة وحققتا درجة من الانتقال الطاقوي من طريق تطوير مصادر الرياح والطاقة الشمسية والوقود الأحفوري.

6- السياسات الصناعية الخضراء: حلقة نقاش

49- افتتح رئيس قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية بفرع السلع الأساسية الجلسة بالإشارة إلى الرسائل الرئيسية الواردة في تقرير السلع الأساسية والتنمية لعام 2023 بشأن السياسات الصناعية الخضراء من أجل التنويع المستدام والشامل في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. وتألف فريق المتحاورين من الجهات التالية: رئيس قسم الاستدامة في مجموعة سيفيترا، مملكة هولندا؛ وأستاذ مشارك، قسم التنمية الدولية، جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة؛ وأستاذة مشاركة، القانون الاقتصادي الدولي، معهد القانون، جامعة لوغانو، سويسرا؛ وموظفة استراتيجية الأثر، الصندوق المشترك للسلع الأساسية.

50- ناقش المتحاور الأول طبيعة وآثار لائحة الاتحاد الأوروبي التنظيمية للواردات دون زحرجة، المعتمدة في حزيران/يونيه 2023، والتي تلزم المشغلين والتجار في السوق الأوروبية بإظهار أن منتجاتهم دون زحرجة، أو تدهور للغابات حديثاً. وشدد على التحدي المتمثل في الحصول على بيانات ووثائق محددة بموقعها الجغرافي والتحقق منها في جميع أنحاء سلسلة الإمداد. وإضافة إلى ذلك، لاحظ المتحاور أن من شأن المناطق التي تتبع ممارسات مستدامة أن تحظى بالاعتراف، وشدد على أن بعض المناطق قد تُصنّف على أنها شديدة المخاطر، ما قد يفضي إلى استبعادها من الأسواق الأوروبية وإلى ارتفاع التكاليف بالنسبة للتجار والمستهلكين.

51- وسلط المتحاور الثاني الضوء على العناصر الرئيسية لسياسة صناعية خضراء في بلدان الجنوب. وشدد على أن هذه السياسة، من الناحية التقنية، تتيح مجموعة من الأدوات لكل من العرض والطلب على السواء، وتتطلب، من الناحية المؤسسية، إعطاء الأولوية للإدماج الاجتماعي. وأشار إلى أن التعاون الدولي في مجال السياسات الصناعية الخضراء قاصر فيما يتعلق بالجوانب المالية وتلك المتصلة بالتجارة ونقل التكنولوجيا. وشدد على أن التصدي لقضايا تمويل المناخ أمر حيوي، بما في ذلك زيادة حجم التمويل وتحديد أولوياته لأغراض تقليص المخاطر والتكيف، لكنه لاحظ ضرورة توخي الحذر فيما يتعلق بتحويل مخاطر المشاريع من المستثمرين إلى المجتمع.

52- وناقشت المتحاور الثالثة الأدوات التي من شأنها أن تيسر التنوع، لا سيما في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، وذلك من طريق إيجاد فرص نفاذها إلى الأسواق. وتشمل هذه الأدوات ثلاثة سبل رئيسية تضمن معاملة تفضيلية، وزيادة فرص النفاذ إلى الأسواق، واستخدام اللوائح التجارية لدعم تنمية أسواق الكربون المحلية. ولاحظت المتحاور أن من شأن السياسات التجارية أن تساعد أيضاً على تعزيز القيمة المضافة، لا سيما في أنشطة التعدين. وختاماً، أشارت إلى أن من شأن قيود الصادرات أن تحفز الأسواق المحلية، وتشجع على زيادة معالجة المعادن داخل البلد.

53- وناقشت المتحاور الرابعة أثر التمويل على التصنيع الأخضر، استناداً إلى تجارب الصندوق المشترك للسلع الأساسية. ولاحظت المسارين التاليين فيما يتعلق بالتمويل المستدام: توجيه الأموال من المصارف إلى الحكومات والشركات؛ وتوجيه موارد كبيرة إلى صغار المزارعين من طريق التمويل البالغ الصغر. وذكرت أن الصندوق المشترك للسلع الأساسية ما فتئ يعالج الفجوة بين هذين النوعين من التدفقات للمساعدة على سد التفاوتات في التمويل وتعزيز إدارة سلسلة القيمة لصالح صغار المزارعين.

54- وخلال المناقشة التي تلت ذلك، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى تجميع ممنهج أفضل للمعلومات والبيانات المتعلقة بالممارسات والاحتياجات الإنتاجية، لا سيما في أفريقيا، لصياغة سياسات خضراء متماسكة وفعالة. وإضافة إلى ذلك، لاحظ المتحاورون الحاجة إلى إيجاد أدوات لتعزيز التواصل والتعاون فيما بين المستثمرين والباحثين والمجتمعات المحلية المتضررة لمعالجة مسألة الانتقال الطاقوي العادل بمزيد من الفعالية.

دال - الخلاصة

55- سلطت المديرية بالنيابة لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، في ملاحظاتها الختامية، الضوء على جودة المناقشات ولاحظت أن الطلبات التي وجهها المشاركون والمشاركات إلى أمانة الأونكتاد لمواصلة عملها بشأن قضايا الساعة المتعلقة بالسلع الأساسية والتنمية.

56- ولخص الرئيس، في ملاحظاته الختامية، المناقشات ولاحظ أنه يتطلع إلى مزيد من التعاون بشأن الموضوعات التي نوقشت خلال الدورة.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - انتخاب أعضاء المكتب

(البند 1 من جدول الأعمال)

57- انتخب اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية، في جلسته العامة الافتتاحية المعقودة في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023، السيد خوسيه روبرتو سانشيز- فونغ (الجمهورية الدومينيكية) رئيساً، والسيدة مايفيس سيباندا (زمبابوي) نائبة للرئيس ومقررة.

باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند 2 من جدول الأعمال)

58- في الجلسة العامة الافتتاحية أيضاً، المعقودة في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أقر اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية جدول الأعمال المؤقت للدورة (TD/B/C.I/MEM.2/56). وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- التطورات الأخيرة والتحديات والفرص في أسواق السلع الأساسية.
- 4- إدارة تقلب أسعار السلع الأساسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية.
- 5- اعتماد تقرير الاجتماع.

جيم - اعتماد تقرير الاجتماع

(البند 5 من جدول الأعمال)

59- أذن اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية، في جلسته العامة الختامية، المعقودة في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023، لنائبة الرئيس - المقررة، تحت إشراف الرئيس، بوضع الصيغة النهائية للتقرير عن دورته الرابعة عشرة بعد اختتام الاجتماع.

المرفق

الحضور*

1-	حضر الدورة ممثلات وممثلو الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد:
	الاتحاد الروسي
	إثيوبيا
	الأردن
	إسبانيا
	أنغولا
	إيران (جمهورية - الإسلامية)
	بنما
	بوتان
	بيرو
	بيلاروس
	تايلند
	توغو
	جامايكا
	جزر القمر
	جمهورية تنزانيا المتحدة
	الجمهورية الدومينيكية
	جمهورية الكونغو الديمقراطية
	جنوب أفريقيا
	دولة فلسطين
	زيمبابوي
	ساموا
	سري لانكا
	الصين
	غامبيا
	غانا
	فنلندا
	فييت نام
	الكاميرون
	كمبوديا
	مدغشقر
	مصر
	المغرب
	المكسيك
	المملكة العربية السعودية
	نيبال
	نيجيريا
	نيكاراغوا
	اليمن

2- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

- الصندوق المشترك للسلع الأساسية
- أمانة الكومنولث
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- الاتحاد الأوروبي
- الشبكة الدولية للخيزران والروطان
- مجلس الحبوب الدولي
- منظمة دول أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ
- منظمة التعاون الإسلامي

* تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركات والمشاركين المسجلين. للاطلاع على قائمة المشاركات والمشاركين، انظر الوثيقة

- 3- وكانت أجهزة وهيئات وبرنامج الأمم المتحدة التالية مُمثلة في الدورة:
لجنة السياسات الإنمائية
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- 4- وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية التالية مُمثلة في الدورة:
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
- 5- وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة في الدورة:

الفئة العامة

رابطة أفريقيا 21
معهد السياسات الزراعية والتجارية
المعهد الدولي للتنمية المستدامة
الشبكة الدولية لتوحيد شهادات التعليم العالي
منظمة القرية السويسرية
